الآجرومية

في علم العربية

للامام أبي عبد الله
ر بن محمد بن داود ابن آجرّوم الصنهاجي
المولود سنة ٦٨٢ والمتوفَّى سنة ٧٢٣

﴿ قال صلى الله عليه وسلم « تعلموا العربية وعلموها الناس فإنها
ان الله عز وجل يوم القيامة » صدق رسول الله ﴾

القاهرة
١٣٤٤
المطبعة السلفية - ومكتبتها

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الكلامُ هو اللفظُ المركبُ المفيدُ بالوضع . وأقسامه ثلاثةٌ : اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ جاءَ لمعنًى. فالاسمُ يُعرفُ بالخفض والتنوين ودخولِ الالفِ واللام وحروفِ الخفض. وهيَ : مِنْ والى وعن وعلى وفي ورُبَّ والباء والكاف واللام. وحروفِ القسم وهيَ الواوُ والباءُ والتاءُ . والفعلُ يُعرف بقدْ والسين وسوفَ وتاءِ التأنيثِ الساكنةِ والحرفُ ما لا يصلح معهُ دليلُ الاسم ولا دليلُ الفعل

﴿ بابُ الاعراب ﴾

الاعرابُ هو تغييرُ أواخر الكلم لاختلافِ العوامل الداخلةِ عليها لفظاً أو تقديراً . وأقسامه أربعةٌ : رفع ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ. فللاسماء من ذلك الرفعُ والنصبُ والخفضُ ولا جزمَ فيها . وللأفعالِ من ذلك الرفعُ والنصبُ والجزمُ ولا خفضَ فيها

﴿ باب معرفة علامات الإعرب ﴾

للرفع أربع علامات: الضمة والواو والالف والنون.

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع: في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شيء. وأمّا الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي: أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال. وأمّا الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة. وأمّا النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتّصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة. وللنصب خمس علامات: الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون، فأمّا الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع. في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء. وأما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة، نحو رأيت أباك وأخاك وماأشبه ذلك. وأمّا الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث

السالم . وأما الياءُ فتكونُ علامة للنصب فى التثنية والجمع . وأما حذفُ النون فيكونُ علامة للنَّصب في الافعال الخمسة التى رفعُها بثبوت النون

وللخفض ثلاثُ علامات: الكسرةُ والياء والفتحة. فأما الكسرة فتكونُ علامة للخفض فى ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم . وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: فى الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع . وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذى لا ينصرف

وللجزم علامتان السكون والحذف ، فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر . وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال التى رفعُها بثبات النون

﴿ فصلٌ ﴾

المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف ، فالذى يعرب بالحركات أربعة أنواع : الاسم

المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون. وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره. والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين. فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء، وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها

﴿ باب الافعال ﴾

الافعال ثلاثة: ماض ومضارع وأمر، نحو ضرب ويضرب واضرب. فالماضي مفتوح الآخر أبداً، والأمر مجزوم أبداً، والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد

الاربع يجمعها قولك (أنيتُ) وهو مرفوع أبداً حتى يدخلَ عليهِ ناصبٌ أو جازمٌ. فالنواصبُ عشرةٌ وهيَ: أنْ ولنْ واذنْ وكيْ ولامُ كيْ ولامُ الجحودِ وحتى والجوابُ بالفاء والواو وأوْ. والجوازمُ ثمانيةَ عشروهيَ: لمْ ولمَّا وألمْ وألمَّا ولامُ الامر والدُّعاءِ ولا في النَّهْيِ والدعاء وإنْ وما ومَنْ ومهما وإذْ ما وأيٌّ ومتى وأيّانَ وأينَ وأنّى وحيثما وكيفما واذا في الشّعر خاصةً

باب مرفوعات الاسماءِ

المرفوعاتُ سبعةٌ وهيَ: الفاعلُ والمفعولُ الذى لم يسمَّ فاعلهُ والمبتدا وخبرهُ واسمُ كانَ وأخواتها وخبرَ إنَّ وأخواتها، والتابعُ للمرفوعِ وهوَ أربعةُ أشياءَ: النعتُ والعطفُ والتوكيد والبدلُ

باب الفاعل

الفاعلُ هوالاسم المرفوعُ المذكورُ قبلهُ فعلهُ، وهو على قسمين ظاهرٍ ومضمرٍ. فالظاهرُ نحوُ قولكَ قامَ زيدٌ ويقومُ زيدٌ وقامَ الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقومُ الزيدونَ وقامَ الرّجالُ ويقومُ الرّجالُ وقامتْ هندٌ

وتقوم هند وقامت الهندانِ وتقومُ الهندانِ وقامتِ الهنداتُ وتقومُ الهنداتُ وقامتِ الهنود وتقومُ الهنود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامى ويقوم غلامى وما أشبه ذلك . والمضمر اثناعشر نحو قولك ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتن وضربَ وضربتْ وضربا وضربتما وضربتم وضربوا وضربن

﴿ بابُ المفعول الذى لم يسمّ فاعله ﴾

وهو الاسم المرفوع الذى لم يُذكر معه فاعلهُ. فان كان الفعل ماضياً ضُم أوله وكسرَ ما قبلَ آخره، وإن كان مضارعا ضُمَّ أوله وفتحَ ما قبل آخره وهو على قسمين: ظاهرٌ ومضمر فالظاهر نحوُ قولكَ ضُربَ زيدٌ ويُضرب زيد وأُكرِم عمرو، ويُكرَم عمرو وَالمضمر اثناعشر نحو قولكَ: ضُربتُ وضُربنا وضُربتَ وضُربتِ وضُربتما وضُربتم وضُربتن وضُربَ وضُربَتْ وضُربا وضُربوا وضُربْن

﴿ باب المبتدإ والخبر ﴾

المبتدأُ هو الاسم المرفوعُ العارى عن العوامل اللفظية، والخبرُ هو الاسم المرفوعُ المسند اليه نحو قولك:

زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمونَ . والمبتدأُ قسمان ظاهر ومضمر. فالظاهرُ ما تقدمَ ذِكره والمضمر اثنا عشر وهي: أنا ونحن وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنّ وهو وهي وهما وهم وهنّ، نحو قولك أنا قائم ونحن قائمونَ وما أشبهَ ذلكَ . والخبر قسمان : مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف والفعلُ مع فاعله والمبتدا معَ خبرهِ ، نحوُ قولك : زيدٌ في الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة

﴿باب العوامل الداخلة على المبتدإ والخبر﴾

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها وإنّ وأخواتها وظننتُ وأخواتها ، فاما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفكَّ وما فتىء وما برح وما دام ، وما تصرف منها، نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح ، تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك . وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي: إنّ وأنّ ولكنّ وكأن وليت ولعل .

تقول ان زيداً قائمٌ وليت عمراً شاخص وما أشبه ذلك . ومعنى إنّ وأنّ للتوكيد ولكنّ للاستدراك وكأن للتشبيه وليتَ للتمني ولعل للترجي والتوقع. وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصبُ المبتدأ والخبرَ على أنهما مفعولان لها وهي: ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت وظننت ، تقول ظننت زيداً منطلقا وخلت عمراً شاخصا وما أشبهَ ذلك

﴿ باب النعت ﴾

النعت تابع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقولُ : قام زيد العاقلُ ، ورأيت زيداً العاقل ومررتُ بزيد العاقل . والمعرفة خمسة أشياء : الاسم المضمر نحو أنا وأنت ، والاسم العلم نحو زيد ومكة ، والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء ، والاسم الذى فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام ، وما أضيف الى واحد من هذه الاربعة . والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختصُّ به واحدٌ دونَ آخرَ . وتقريبهُ كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرّجل والفرس

﴿ باب العطف ﴾

وحروف العطف عشرة وهي : الواو والفاء وثُمَّ وأوْ وأم وإمَّا وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع . فانْ عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبتَ او على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت ، تقول : قام زيدٌ وعمرو ، ورايتُ زيداً وعمراً ، ومررتُ بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعدْ

﴿ باب التوكيد ﴾

التوكيدُ تابع للمؤكَّد فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ، ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلٌ وأجمع وتوابع أجمع وهى : أكتع وأبتع وأبصع ، تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

﴿ باب البدَل ﴾

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو أربعة أقسام : بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكلّ وبدل الاشتمال وبدل الغلط ، نحو قولك

قام زيد أخوك وأكلت الرغيفَ ثلثه ونفعنى زيد علمه ورأيت زيداً الفرسَ، أردتَ أن تقول الفرس فغلطت فابدلت زيداً منه

﴿باب منصوبات الأسماء﴾

المنصوبات خمسة عشر وهي: المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه وخبر كان واخواتها واسم إنّ وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿باب المفعول به﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو قولك ضربت زيداً وركبت الفرس، وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ماتقدم ذكره، والمضمر قسمان متصل ومنفصل. فالمتصل اثنى عشر وهي: ضربني وضربنا وضربكَ وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكنّ وضربهُ وضربها وضربهما وضربهمْ وضربهنّ. والمنفصل اثنا عشر وهي: إيَّايَ وإيانا

وإياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن

﴿ باب المصدر ﴾

المصدر هو الاسم المنصوب الذى يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا ، وهو قسمان لفظي ومعنوى. فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو جلست قعوداً وقمت وقوفاً وما أشبه ذلك

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير «في» نحو اليومَ والليلة وغدوة وبكرة وسحراً وغدا وعتمة وصباحا ومساءً وأبداً وأمدا وحينا وما أشبه ذلك . وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير «في» نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وثَم وهنا وما أشبه ذلك

﴿ باب الحال ﴾

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من

الهيئات نحو قولك جاء زيد راكباً وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكباً وما اشبه ذلك ولا يكون الحال إلا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة

﴿ باب التمييز ﴾

التمييز هو الاسم المنصوب المفسّر لما أنبهم من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقاً وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجهاً. ولا يكون الا نكرة، ولا يكون الا بعد تمام الكلام

﴿ باب الاستثناء ﴾

وحروف الاستثناء ثمانية وهي : الا وغيرُ وسِوى وسُوى وسَواء وخلا وعدا وحاشا

فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيداً وخرج الناس الا عمراً . وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيدٌ والا زيداً ، وان كان الكلام ناقصا كان على

حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيداً
وما مررت الا بزيد . والمستثنى بغير وسوى وسُوى
وسَواء مجرور لا غير . والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز
نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيداً وزيدٍ وعدا عمراً
وعمرٍو وحاشا بكراً وبكرٍ

﴿باب لا﴾

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت
النكرة ولم تتكرر لا ، نحو لا رجلَ في الدار فان لم
تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا ؛ نحو لا في الدار
رجل ولا امرأة ، فان تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها فان
شئت قلت لا رجلٌ في الدار ولا امرأة وان شئت قلت
لا رجلَ في الدار ولا إمرأةَ

﴿باب المنادى﴾

المنادى خمسة أنواع : المفرد العلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبَّه بالمضاف . فأما
المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير
تنوين نحو يازيد ويا رجل ، والثلاثة الباقية منصوبة لا غير

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك

﴿ باب المفعول معه ﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الاميرُ والجيشَ واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم إن واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك

﴿ باب مخفوضات الاسماء ﴾

المخفوضات ثلاثة أقسام: مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض. فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رُبَّ وبمذ ومنذ. واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين مايقدر باللام وما يقدَّر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيدٍ والذي يقدر بمن نحو ثوب خزٍّ وباب ساجٍ وخاتم حديدٍ

المطبعة السلفية - ومكتبتها

لصاحبيهما : محب الدين الخطيب وعبد الفتاح قتلان

فى مصر بشارع الاستئناف تليفون رقم ١٥ - ٧٣ بستان

المطبعة مستعدة لطبع جميع انواع الكتب والمجلات والجرائد والأشغال التجارية باللغات الشرقية والأفرنجية

المكتبة يطلب منها كتب الدين والعلم والأدب والتاريخ والاجتماع - والكتب والادوات المدرسية

